Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 50, No. 4, 2023

Deanship of Scientific Research

The Predictive Ability of Multiple Intelligences in the Skill of Memorizing the Holy Qur'an for Students of the Upper Basic Stage

***Majdi S. AlMashaleh* ***

Department of Primary Education, College of Education, Arab Open University, Amman, Jordan.

Received: 27/3/2023
Revised: 11/5/2023
Accepted: 20/6/2023
Published: 15/12/2023

* *Corresponding author:*
m_mashaleh@aou.edu.jo

Citation: AlMashaleh, M. S. . (2023). The Predictive Ability of Multiple Intelligences in the Skill of Memorizing the Holy Qur'an for Students of the Upper Basic Stage. *Dirasat: Educational Sciences*, *50*(4), 374–386.
https://doi.org/10.35516/edu.v50i4.4542

© 2023 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aimed to identify prevalent multiple intelligences among upper elementary students memorizing the Holy Qur'an and assess the predictive capacity of these intelligences on their memorization skills.

Methods: The study used a descriptive correlational approach with a survey questionnaire on multiple intelligences developed by McKenzie (1999), translated and codified by Abdul Qadir and Abu Hisham (2007). The reliability and validity of the questionnaire were assessed for the study. The sample included 115 male and female students specializing in Quranic memorization.

Results: The study showed that multiple intelligences were arranged among the study sample as follows: existential, linguistic, spatial, social, personal, logical, kinesthetic, musical, and natural intelligences. It also showed that all intelligences came in a medium degree except for musical and natural intelligence, which came in a low degree. There were four intelligences that had the ability to predict the skill of memorizing the Holy Qur'an, and they were arranged according to the following: existential, spatial, linguistic, and personal intelligence. These four intelligences explain 43% of the variation in the skill of memorizing the Holy Qur'an. The rest of the intelligences (logical, motor, musical, social, and natural) did not have statistical significance in their ability to predict the skill of memorizing the Holy Quran.

Conclusion: The study concluded the importance of providing programs related to multiple intelligences for students to learn the Holy Qur'an and the interest in training teachers of the Holy Qur'an to apply multiple intelligence measures to reveal the intelligences of their students.

Keywords: Multiple intelligences, memorizing the Holy Quran, predictive ability, upper elementary stage.

القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في مهارة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا

مجدي سليمان المشاعلة*

قسم التعليم الابتدائي، كلية التربية، الجامعة العربية المفتوحة، عمان، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة التعرف إلى أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعًا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم، وإلى الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمهارة حفظ القرآن الكريم لدى هؤلاء الطلبة.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للإجابة عن أسئلتها، واستخدمت قائمة مسح الذكاءات المتعددة التي أعدها ماكينزي (Mckenzie, 1999)، وقام بتعريبها وتقنينها عبد القادر وأبو هشام (2007)، وتم استخراج الصدق والثبات لها لغايات هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (115) طالبًا وطالبة ممن يحفظون القرآن الكريم.

النتائج: أظهرت الدراسة أن الذكاءات المتعددة جاءت مرتبة عند عينة الدراسة على النحو الآتي: الذكاء الوجودي، اللغوي، المكاني، الاجتماعي، الشخصي، المنطقي، الحركي، الموسيقي، والطبيعي. كما بينت أن جميع الذكاءات جاءت بدرجة متوسطة، باستثناء الذكاء الموسيقي والطبيعي جاءت بدرجة منخفضة. كان هناك أربعة ذكاءات لها القدرة التنبؤية بمهارة حفظ القرآن الكريم وهي مرتبة وفق الآتي: الذكاء الوجودي، المكاني، اللغوي، والشخصي، وأن هذه الذكاءات الأربع تفسر (43%) من التباين الحاصل في مهارة حفظ القرآن الكريم. لم تتمتع بقية الذكاءات (المنطقي، والحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والطبيعي) بدلالة إحصائية في قدرتها على التنبؤ بمهارة حفظ القرآن الكريم.

الخلاصة: خلصت الدراسة إلى أهمية تقديم برامج مرتبطة بالذكاءات المتعددة لطلبة تعلم القرآن الكريم، والاهتمام بتدريب معلمي القرآن الكريم على تطبيق مقاييس الذكاءات المتعددة للكشف عن ذكاءات طلبتهم.

الكلمات الدالة : الذكاءات المتعددة، حفظ القرآن الكريم، القدرة التنبؤية، المرحلة الأساسية العليا.

المقدمة والإطار النظري

يعتبر التعبد بالقرآن الكريم قراءة وفهما وتدبرا وتطبيقا وحفظا من العبادات الأساسية التي دعا لها الإسلام، ولقد اعتنى المسلمون منذ قديم الزمان بحفظ وتعلم القرآن الكريم، وكانوا يعلمونه لأبنائهم منذ الصغر، وقد أشار ابن خلدون في مقدمته (2017، ص 275) بقوله: "صار القرآن أصل الحديث الذي يبنى عليه ما يحصل بعدُ من الملكات، وسبب ذلك أن التعليم في الصغر أشد رسوخًا، وهو الأصل لما بعده؛ لأنه السابق الأول للقلوب، كالأساس للملكات".

إن من الفوائد الجمة التي يجنيها حفظة القرآن الكريم بالإضافة إلى الأجر والثواب العظيم، سعة العلم، والثروة اللفظية، والأسلوب الجيد (المغامسي، 2004). وذكر نواب الدين (1413هـ، ص 193) أن حفظ القرآن الكريم يشحذ الذاكرة والذهن؛ لذلك نجد الحافظ للقرآن الكريم أسرع بديهة وأضبط وأتقن للقراءة، والسمت الحسن والسلوك القويم، والفصاحة والنطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها. وأضاف النحلاوي (2010، ص 83-87) أن حفظ القرآن يربي المسلم على الحياة المستقيمة، ويربي الحافظ على مهارات عقلية (منها، التأمل، التفكر، التدبر، الاستنتاج، القياس، الاستقراء، وعدم قبول شيء بغير حجة أو علم والتروي والتأني وعدم التسرع في الفهم أو الحكم والتعليم)، وتربي عواطفه على الربانية والخوف والخشوع والرهبة. هذا بالإضافة إلى الآداب السلوكية مثل خفض البصر، وغض الصوت، والقصد في المشي، والتواضع.

وأضاف المغامسي (2004) أنها تساعد على إكساب الحافظ ثروة لغوية تمكنه من إتقان اللغة العربية وتساعده في نفس الوقت في تحصيله الدراسي، وأنها تنمي لدى الحفاظ مهارة الفهم والحفظ والتذكر والنطق الصحيح، والتحدث بطلاقة، والأسلوب السليم، مما يساعده في تحصيله الدراسي. وقد أشارت دراسة (حمي وفارح، 2016) إلى أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية عمل الدماغ، مما ينعكس ويساعد على التفوق والإبداع، التي بدورها تساعد على التفوق في التحصيل والفصاحة اللغوية.

ويعد الذكاء من المتغيرات الأساسية المهمة التي يهتم بدراستها والبحث فيها مختصو التعليم، لما له من انعكاسات على الكثير من المجالات التربوية والاجتماعية التي تتصل ببرامج التعليم والمناهج، والعلاقات الاجتماعية والسياسية بين الأفراد (كريم، 2017، ص 246). وتعد النظرية التي قدمها جاردنر في الذكاءات المتعددة في كتابه الشهير أطر العقل (Frames of Mind) في العام 1983 إحدى أهم النظريات في الذكاء، وقد انتقد فيه مفهوم معامل الذكاء قدرة وحيدة. وعرف جاردنر (Gardner, 2011, p 45) الذكاء الإنساني بأنه مجموعة من المهارات التي تساعد الفرد على حل مشاكل جوهرية في الحياة، وقدرة على خلق نتاج فعال أو خدمة ذات قيمة في ثقافة ما، وقابلية على تمييز أو خلق المشاكل مما يستدعي معرفة جديدة. وإنها بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة المستقلة نسبيًا عن بعضها بحيث تشكل كل قدرة منها نوع من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ.

وتكشف نظرية الذكاءات المتعددة عن مكامن الإبداع والتفوق لدى المتعلمين، والتي تتسم بالتعدد والتنوع، والتي يمكن أن تكون روافد جديدة لإثراء عملية التعلم، وأساليب مختلفة لتحقيق أهدافه، فمنذ نشأة نظريات الذكاء كانت النظرة السائدة في مجال علم النفس أن الذكاء يشمل عددا محدودًا من القدرات العقلية تدور حول القدرات الأدائية واللفظية واللغوية، وتم إهمال القدرات المتعلقة بالأبعاد الإنسانية والروحية والجسمية. ولكن نظرية الذكاءات المتعددة أخذت بعين الاعتبار الاختلافات بين الأفراد، حيث أسهمت إسهامًا كبيرًا في مجال علم النفس التربوي، فغيرت نظرة التربويين التقليدية حول مفهوم الذكاءات المعتمد على النظرة الأحادية للذكاء، الذي يقيسه المعامل العقلي (IQ)، وهذه النظرية والتي أسسها العالم جاردنر قد اعتمد فيها على عمل منظرين سابقين مثل جيلفورد وثيرستوت ومعاصرين مثل جولمان الذين يقولون بأن الذكاء ليس قدرة عقلية واحدة بل هو أنواع متعددة في مجموعة واحدة تسمى الذكاءات المتعددة، وكل نوع مستقل عن الآخر، ولكن في المجمل يمكن أن يكون هناك تفاعل بين كل نوع من أنواع الذكاء بنسب مختلفة (Arnold, 2005, p 711).

وقدم جاردنر (Gardener, 2011, p 77) نموذجاً تضمن سبعة أنواع من الذكاء هي: الذكاء اللغوي اللفظي، والبصري الفضائي، والاجتماعي، والجسمي الحركي، والمنطقي الرياضي، والشخصي، والموسيقي الإيقاعي، وما بين عامي 1997-1999 أضاف جاردنر نوعين من الذكاء هما الذكاء الطبيعي، والذكاء الوجودي (مفتي، 2004). وهي على النحو الآتي:

- الذكاء اللغوي اللفظي: وهو القدرة على التعامل بفاعلية مع اللغة المكتوبة والمسموعة، ويتميز من يتصف بها بالإحساس بالدلالات اللغوية، والتذوق اللغوي من خلال المحسنات البديعية، التواصل اللفظي مع الأخرين، القدرة على تذكر الأسماء والتواريخ، الاستمتاع بقراءة القصص والكتب، الميل إلى الشرح والإقناع، القدرة على التحليل اللفظي (بدوي، 2002؛ Nolen, 2003).
- الذكاء المنطقي الرياضي: وهو القدرة على الاستدلال الرياضي وإتقان المهمات الرياضية العددية بفاعلية، ويتميز من يتصف بها بالقدرة على الاستنباط والاستقراء، وحب الاستطلاع، والتفكير الرمزي، والقدرة على التنبؤ والتحليل ووضع التصورات النظرية، الحساسية للعلاقات المنطقية (الزغول، 2023، ص 137-163؛ كرامز، 2011، ص 10).
- الذكاء المكاني أو الفراغي: وهو القدرة على إدراك الشكل والفراغ وعمل تخيلات ذهنية وتمثيل الأفكار الفراغية والبصرية، ويتميز من يتصف بها بإدراك المعلومات البصرية والمكانية، والتفكير في حركة الأشياء في الفراغ، القدرة على إدراك صور أو تخيلات ذهنية، الاستمتاع

بالتصميميات البيئية والديكورات، وتنظيم الفراغات والمجالات في الطبيعة، والنظر إلى عناصر البيئة البصرية بطريقة مبتكرة، وحل الألغاز المرئية والمكانية (حسين، 2003، ص 38؛ Gardner, 2011, p 182).

- الذكاء الحركي-الجسمي: وهو القدرة على استخدام الجسم والسيطرة على حركاته في التعبير عن الأفكار والمشاعر وحل المشكلات، ويتميز من يتصف بها بالقدرة على التعبير الوجودي من خلال حركة الجسم، والاعتماد على الجسم في إنجاز المهام وتعلم المعلومات الجديدة، والتنسيق بين أعضاء الجسم والحركة في أداء المهام الحركية (بدوي، 2002؛ Gardner, 2011, p 220).
- الذكاء الاجتماعي: وهو القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وفهم مشاعر الأخرين ودوافعهم والاستجابة لها بفعالية، ويتميز من يتصف بها بسهولة تكوين علاقات اجتماعية مع الأخرين القدرة على فهم الاستجابات اللفظية وغير اللفظية، العمل مع مجموعات مختلفة مع الناس، فهم دوافع وميول الآخرين (حسين، 2003، ص 40؛ Gardner, 2011, p 321).
- الذكاء الشخصي: وهو قدرة الشخص على فهم ذاته، وما يتمتع به من قدرات ودوافع ومشاعر ومخاوف، ويتميز من يتصف بها بالقدرة على فهم جوانب القوة والضعف في الذات، والقدرة على إدراك ما وراء المعرفة مثل الوعي ومراقبة الذات وتقييمها، والوعي بالحالات المزاجية، والاحترام الذاتي (حسين، 2003، ص 39؛ بدوي، 2002).
- الذكاء الموسيقي: وهو القدرة على إنتاج وابتكار الإيقاعات والنغمات الموسيقية، والتذوق والاستماع بالمقطوعات الموسيقية، ويتميز من يتصف بها بإدراك العلاقات والأنماط الموسيقية، وتميز النغمات المسموعة، القدرة على تذكر الأصوات، القدرة على تذوق الصيغ التعبيرية الموسيقية، والقدرة على الغناء واستخدام الآلات الموسيقية (الزغول، 2023، ص 142؛ كرامز، 2011، ص 11).
- الذكاء الطبيعي: وهو القدرة على التمييز بين الكائنات الحية في البيئة، وكذلك التمييز بين الجمادات، ويتميز من يتصف بها بالحساسية لمظاهر الكون الطبيعية، قدرة التعرف على النماذج والأشكال في الطبيعة، القدرة على فهم الطبيعة وما بها من حيوانات ونباتات، القدرة على التصنيف والحساسية لملامح أخرى في الطبيعة كالسحب والصخور.(الزغول، 2023، ص 166).
- الذكاء الوجودي: ويرمز هذا النوع إلى علاقة الفرد بالكون وتفكيره الغيبي بالموت ومصير الكائنات الحية والبشر، ويتميز من يتصف بها بالقدرة على التفكير بطريقة تجريدية، ومعالجة أسئلة عملية حول الوجود مثل الحياة، والموت، وما وراء الطبيعة. (حسين، 2003، ص 43).

وتقوم نظرية الذكاءات المتعددة على عدد من الأسس أو المبادئ، منها، أن الذكاء ليس نوعًا واحدًا وإنما ذكاءات متعددة ومتنوعة، وأنها تعمل باستقلالي في حين أشار بعض الباحثين (الخفاف، 2011، ص 132) إلى أنه من الممكن تجميع هذه الذكاءات المتعددة في ثلاث ذكاءات لاشتراكهم في الخصائص، وهي، الذكاء التحليلي (ويضم: الذكاء المنطقي، والموسيقي، والطبيعي)، والذكاء التفاعلي (ويضم: الذكاء اللغوي، والاجتماعي، والجسدي)، والذكاء التأملي (ويضم: الذكاء الشخصي، والوجودي، والمكاني). وأنه يمكن التعرف على أنواع الذكاء وتمييزها ووصفها وتعريفها، ومن الممكن تنمية الذكاءات المتعددة والارتقاء بمستوياتها إذا توافر الدافع لدى الفرد وإذا وجد التدريب والتشجيع المناسبين لتنميتها، وأن مستوى الذكاءات المتعددة يختلف من شخص لآخر كما أن كل شخص يختص بمزيج أو توليفة منفردة من هذه الذكاءات، كما أن استعمال أحد أنواع الذكاءات يمكن أن يسهم في تنمية نوع آخر، كما يمكن قياس القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة وتقييمها، وكذلك قياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بأنواع الذكاءات المتعددة (المعمري، 2020؛ حسين 2005؛ المساعفة، 2017).

مشكلة الدراسة

خلال السعي الدائم لمحاولة تطوير طرق التعليم عامة وطرق تعليم القرآن الكريم خاصة، بالإضافة إلى ما يعانيه بعض الطلبة من ضعف في مهارة حفظ القرآن الكريم، وذلك قد يكون نتيجة عدم امتلاكهم بعض الذكاءات المطلوبة لحفظ القرآن الكريم، مما يستدعي المزيد من الدراسة والبحث بالذكاءات ذات العلاقة بحفظ القرآن الكريم لدى الطلبة، والتي تساعد على جمع العديد من المهارات والخبرات الإيجابية التي تهيئ المتعلمين للنجاح في المهارات المطلوبة للتعلم (المساعفة، 2017، 126). وتم التوصل إلى أن الفرد يستطيع أن يتعلم بشكل أفضل إذا تم تنشيط عدة ذكاءات لديه (Gardner, 2011, 163).

وهذا ما دفع الباحث إلى دراسة القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة على حفظ القرآن الكريم، من أجل التركيز عليها في التعليم لتكون رافعة لمستوى مهارة حفظ القرآن الكريم، حيث أشار خضر ومبروك (2011) إلى أن الذكاءات المتعددة يمكن أن تنمى وتقوى مهارات التعلم إذا توافرت الدوافع والتشجيع من البيئة المحيطة، وتوافر التدريب المناسب. كما أشار جاردنر ((Gardner, 2011, p 223 إلى أن هناك ذكاءات معينة قد تصبح أكثر أهمية في المستقبل حسب الحاجة إليها، وحسب الموضوع التعليمي.

وبناء على ما تقدم فقد سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن، وتحديد أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة أكثر قدرة على التنبؤ بحفظ القرآن لدى الطلبة.

أسئلة الدراسة

ستجيب الدراسة عن السؤالين الآتيين:

1.ما أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعًا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم؟

2.ما القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمهارة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم؟

أهداف الدارسة

هدفت الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعًا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم.
2. الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمهارة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها وهو تحري القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمهارة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها جانبين مهمين، هما:

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية في إثراء الجانب النظري للمعرفة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (الذكاءات المتعددة، ومهارة حفظ القرآن الكريم)، ومحدودية الدراسات التي تناولت القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمهارة حفظ القرآن في المنطقة العربية عمومًا وفي البيئة الأردنية خصوصًا، مما سوف يثري المكتبة العربية بدراسات حول الموضوع، على الرغم من أهمية هذا المتغير في مهارة حفظ القرآن الكريم.

الأهمية العملية

من الناحية العملية تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعا لدى حفظة القرآن الكريم والتي تعتبر إحدى أهم مقومات تعلم القرآن الكريم، وإلقاء الضوء على العلاقة بين الذكاءات المتعددة وحفظ القرآن في المرحلة المدرسية، وقد يستفيد من نتائج الدراسة مصممو المناهج وذلك من خلال تدعيم عناصر المنهج بمكونات الذكاءات المتعددة. ويتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولون والقائمون على تخطيط البرامج التربوية والتعليمية وعملية التعليم وتطوير تعليم القرآن الكريم في رسم الخطط وطرق التعليم والتدريب لمعلمي القرآن الكريم، والباحثون والمهتمون بالدراسات التربوية والنفسية في مجال تعليم القرآن الكريم. ومن أن النتائج التي تخرج بها هذه الدراسة قد تكون مهمة في تخطيط وصياغة برامج علاجية للطلبة الضعاف في مهارة حفظ القرآن الكريم.

حدود ومحددات الدراسة

الحد البشري: تكون أفراد الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن ممن تتراوح أعمارهم من (13-16) سنة، ممن تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

الحد الموضوعي: درجة تمثيل الأدوات التي استخدمت في الدراسة لأنواع الذكاءات المتعددة، وكذلك عدد أجزاء حفظ القرآن الكريم عند الطلبة.

الحد الزماني: تم تنفيذ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2022/ 2023.

وكذلك تتحدد نتائج الدراسة في ضوء دلالات الصدق والثبات للأدوات المستخدمة في الدراسة، وفي ضوء الأبعاد التي تقيسها.

التعريفات الإجرائية للدراسة

تضمنت الدراسة المفاهيم الآتية:

القدرة التنبؤية: القيمة التي تمثل معامل الارتباط بين العلامات الدالة على الذكاءات المتعددة (المتنبئ) والعلامات الدالة على مهارة حفظ القرآن الكريم (المحك) ارتباطًا بالأوزان القيمة لأداتي الدارسة.

الذكاءات المتعددة: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجابته لفقرات مقياس مكنزي (Mckenzie) للذكاءات المتعددة على كل ذكاء من الذكاءات التسعة.

طلبة المرحلة الأساسية العليا: هم الطلبة الذين يتعلمون في المرحلة المدرسية من الصف السابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي، وفق تصنيف وزارة التربية والتعليم الأردنية. وتتراوح أعمارهم ما بين (13 – 16) سنة.

حفظ القرآن الكريم: هو كل شخص يحمل شهادة - من أشخاص، أو مؤسسات مؤهلة لمنح هذه الشهادة - تشير إلى حفظه عن ظهر قلب خمسة أجزاء فما فوق، وما يزال مستمرًا في مراجعتها وتثبيتها مرة في السنة على الأقل.

الدراسات السابقة

لقد تعددت لدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة، في حين لم يجد الباحث -وفق علمه- أي دراسة تربط ما بين الذكاءات المتعددة وحفظ القرآن، وبالتالي تم تقسيم الدراسات إلى قسمين، الدراسات التي بحثت في الذكاءات المتعددة، والدراسات التي بحثت في حفظ القرآن الكريم، وذلك على النحو الآتي:

الدراسات التي بحثت في الذكاءات المتعددة

دراسة الفقيه (2022) التي هدفت إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين والعاديين بصفوف مرحلة التعليم الثانوي في مدينة إب، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (387) من الطلبة المتفوقين، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة البحث كانت عالية.

وأما دراسة رسوف (2022) التي هدفت إلى تعرف أنماط الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة التعليم الثانوي في مدينة دمشق، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت استبانة مكونة من تسعة محاور شملت أنواع الذكاءات موزعة على (54) فقرة، وتكونت عينة البحث من (641)، وانتهى البحث إلى أن أكثر أنماط الذكاءات المتعددة شيوعًا لدى عينة البحث (الطبيعي، الجسمي، اللغوي).

وقام الخطيب وقطامي (2020) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان، تكونت الدراسة من (523) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية التناسبية العشوائية، وتم تطوير أداة لقياس الذكاءات المتعددة مكونا من ثمانية أبعاد. وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة تراوحت ما بين المتوسط والمنخفض وفقًا للترتيب الآتي: الذكاء البينشخصي، الجسمي الحركي، الموسيقي، المنطقي الرياضي، اللغوي، الشخصي، المكاني، الطبيعي، وجود فروق وفق متغير الجنس في الذكاءات الآتية (اللغوي، المكاني، البينشخصي، الجسمي الحركي، الشخصي)، وجود علاقات ارتباطية موجبة قوية بين الذكاء (اللغوي، والمنطقي الرياضي) والتحصيل الأكاديمي، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الذكاء الجسمي الحركي والتحصيل الأكاديمي.

ودرس حسن (2019) تحديد درجة التمايز/ التشابه بين أبعاد كل من الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير، وعادات العقل، وكذلك التنبؤ بعادات العقل من خلال الذكاءات المتعددة ومهارة التفكير (الناقد، وحل المشكلات) وذلك لدى عينة بلغ عددها (217) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة بنها، واستخدمت الدراسة قائمة الذكاءات المتعددة لطلبة الجامعة التي أعدها ماكينزي، ومقياس عادات العقل الذي أعده الباحث، وأداة تقييم مهارات التفكير بجامعة كامبريدج ترجمة الباحث، وقد توصل البحث إلى عدم وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لكل من الذكاءات المتعددة: ومهارات التفكير كمتغيرات مستقلة في تفسير التباين الكلي لكل من التفكير المجرد وما وراء المعرفة، وعادة تطبيق المعارف الماضية، وعادة الكفاح من أجل الدقة "كمتغيرات تابعة"، كما وجد تأثير دال إحصائيًا لكل من: الذكاءات المتعددة، ومهارات التفكير كمتغيرات مستقلة في تفسر التباين الكلي لبعض عادات العقل طلبة الجامعة "كمتغيرات تابعة".

وأما دراسة الغرايبة والمشيقح (2019) التي هدفت إلى الكشف عن أنواع الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة جامعة القصيم، والكشف عن القدرة التنبوئية للذكاءات المتعددة بكل من فعالية الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (542) طالبا وطالبة من مختلف كليات جامعة القصيم، وتم تطبيق مقياس ماكنزي للذكاءات المتعددة تعريب بلعاوي (2011)، ومقياس فعالية الذات الأكاديمية من إعداد سالم (2002)، ومقياس التوافق الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الأكثر شيوعا لدى طلبة الجامعة كان الذكاء الشخصي، يليه الذكاء الوجودي، فيما كان الذكاء الموسيقي هو الأقل شيوعا، كما توصلت نتائج البحث إلى أن أكثر الذكاءات المتعددة تنبؤا بفعالية الذات الأكاديمية كان الذكاء الموسيقي، يليه الذكاء الجسمي-الحركي، ثم الذكاء الشخصي، وأخيرا الذكاء المكاني الفراغي، ولم تتنبأ بقية أنواع الذكاء بفعالية الذات الأكاديمية بشكل دال إحصائيا، كما توصلت النتائج إلى أن أكثر أنواع الذكاءات المتعددة تنبؤا بالتوافق الأكاديمي كان الذكاء المكاني-الفراغي، يليه الذكاء المنطقي-الرياضي، فيما لم تتنبأ بقية أنواع الذكاءات بالتوافق الأكاديمي بشكل دال إحصائيا.

وقام عبدالله (2015) بدراسة هدفت التعرف إلى مستويات الذكاءات المتعددة لدى طلاب كلية التربية بجامعة عين شمس، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين أنماط الذكاءات المتعددة والسعادة النفسية وتقدير الذات، والتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بأنماط الذكاءات المتعددة من متغيري الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (141) طالبًا وطالبة من طلاب الفرقة الثانية شعبة علم النفس بكلية التربية، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات الشائعة لدى الطلاب جاءت على الترتيب: اجتماعي، شخصي، لغوي، طبيعي، جسمي، موسيقي، مكاني، رياضي، وجودي، وتوصلت الدراسة أيضا إلى وجود علاقة ارتباطية بين بعض أنماط الذكاءات المتعددة وكل من السعادة النفسية وتقدير الذات، وكذلك إمكانية التنبؤ ببعض هذه الأنماط من متغيري الدراسة.

وأشارت دراسة مورات (Murat, 2015) التي هدفت إلى التحقق من الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها طلبة المدارس الثانوية الموهوبون وكانت العينة مؤلفة من (61) طالباً من المدارس الثانوية بتركيا، وأظهرت النتائج أن الذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء المكاني للطلبة الموهوبين كانت أقوى من غيرها.

وأما دراسة عرفة (2013) التي هدفت التعرف إلى واقع انتشار الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وعلاقة هذه الذكاءات بعضها ببعض، وتعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، وإمكانية التنبؤ به من خلال هذه الذكاءات، وتحديد أي من هذه الذكاءات أقدر من غيرها على ذلك. طبق الباحث مقياس ميداس للذكاءات المتعددة على (185) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن الذكاء الشخصي قد أخذ الترتيب الأول في جميع المتغيرات، والذكاء الموسيقي والجسدي قد أخذا المرتبة الأخيرين بالنسبة لجميع المتغيرات، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين التحصيل الدراسي وأنواع الذكاءات، وعدم إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال أي من الذكاءات المتعددة.

كما سعت دراسة الجراح والربابعة (2011) إلى تحديد مستوى الذكاءات المتعددة، وحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن، وفحص القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بحل المشكلات، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (142) طالًبا وطالبة من طلبة الصف السابع تم اختيارهم من مدارس التميز التابعة لمحافظات أربد والزرقاء والبلقاء. أشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك الطلبة المتميزين مستوى مرتفع من الذكاءات المتعددة وجاءت على الترتيب: الشخصي، والبين شخصي، والرياضي، والمكاني، والطبيعي، والحركي، واللغوي، والموسيقي، وقدرة مرتفعة على حل المشكلات، كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار قدرة تنبؤية للذكاءات المتعددة بحل المشكلات وأبعاده.

الدراسات التي تتعلق بحفظ القرآن

دراسة الطهراوي (2022) التي هدفت إلى معرفة أثر تحفيظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن مستخدمة المنهج التجريبي؛ وذلك بإعداد اختبارين: أحدهما تحريري والآخر شفوي، طبقت على عينة بلغت (60) طالبًا وطالبة، مقسمين إلى مجموعتين: التجريبية وعددها (30) طالبًا وطالبة ممّن يحفظون ثلاثة أجزاء على الأقل، تّم اختيارها بطريقة قصدي، والمجموعة الثانية الضابطة (30) طالبًا وطالبة عاديًّا ممن يحفظون قصار السور القرآنية فقط، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت الدراسة النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الحسين (2021) بدارسة هدفت التعرف إلى العوامل ذات العلاقة بتفوق الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم للبنات بالهفوف على مستوى المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في نتائج المركز الوطني للقياس (قياس)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداتها استبانة طبقت على مجتمع الدراسة كاملاً وهم جميع معلمات وطالبات الصف الثالث ثانوي بالمدرسة، وقد تتبعت الدراسة جوانب تفوق المدرسة في اختبارات التحصيل الدراسي والقدرات العامة وجائزة قياس للمدراس المتميزة حيث حققت فيها المدرسة نتائج نوعية متميزة على مستوى جميع المدارس الثانوية بالمملكة في جميع السنوات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم عوامل تفوق المدرسة هي حفظ القرآن الكريم حفظًا متقنًا، وتقديم المعلمات المادة العلمية في المقررات الدراسية بصورة متكاملة والبعد عن الملخصات والمختصرات، وعناية الأسرة بمستواها العلمي، وجهد الطالبات الذاتي في القراءة والاطلاع العلمي المتنوع، والعلاقات الإنسانية المتميزة في المدرسة، وبث المدرسة لروح الثقة بين الطالبات، والتنافس المحمود بين الطالبات لتحصيل الدرجات المرتفعة في هذه الاختبارات، وتدرب الطالبات على الاختبارات داخل المدرسة وخارجها.

وأما دراسة المنيع، ومعوض (2020) التي هدفت إلى الكشف عن الفروق بالذاكرة قصيرة المدى لدى الحافظات للقرآن الكريم وغير الحافظات له من طالبات جامعة الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، تم اتباع المنهج السببي المقارن لتحقيق هدف الدراسة الحالية، حيث شاركت في هذه الدراسة 40 طالبة من طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، وتم تقسيم المشاركات إلى 20 طالبة من الحافظات للقرآن الكريم، و20 من غير الحافظات، تراوحت أعمارهن بين 19-24 سنة، وتم اختيار المجموعتين بالطريقة القصدية. وقامت الباحثتان باستخدام اختبار مدى الذاكرة السمعية والبصرية المباشرة والمرجأة والذي يتكون من 11 اختبارا فرعيا. وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشاركات من الحافظات وغير الحافظات على الاختبارات الفرعية، إلا في جانب فرعي واحد، وهو (القوائم المباشرة) ولصالح غير الحافظات من طالبات الجامعة.

وقام العنزي (2019) بدراسة هدفت إلى بيان أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية بعض مهارات اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم، واستخدمت المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات، واقتصرت الدراسة على مهارات (الاستماع، التحدث، القراء الإبداعية) وطبقت الدراسة على عينة بلغت (910) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، وأظهرت الدراسة أن هناك أثرا كبيرا لحفظ القرآن في تنمية مهارات اللغة العربية موضوع الدراسة.

وكذلك دراسة صدقاوي (2017) التي هدفت إلى معرفة الفروق بين الطلبة في المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم وغير الحافظين له في التحصيل الدراسي العام، متمثلًا في تحصيل مادتي اللغة العربية والتربية الإسلامية ابتداءً من السنة الثانية إلى السنة الخامسة ابتدائي في ولاية تيارت وتيسمسيلت، استخدم الباحث المنهج التجريبي وتم اختيار عينة مكونة من (360) طالباً وطالبة من التعليم الابتدائي مقسمة إلى (180) حافظًا للقرآن الكريم و(180) من غير الحفظة. وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الابتدائية الحافظين للقرآن الكريم والطلبة غير الحافظين في التحصيل الدراسي لمادة التربية الإسلامية وفي مادة اللغة العربية لصالح الطلبة الحافظين.

وأما دراسة بوفاتح وآخرين (2016) التي هدفت التعرف إلى علاقة حفظ القرآن بالصحة النفسية، وكذا التعرف على الفروق في الصحة النفسية بين الطلبة الحفظة وغير الحفظة للقرآن الكريم، وقد أجريت الدارسة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط على عينة قوامها (72) طالبًا وطالبة وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين حفظ القرآن الكريم والصحة النفسية بمستوى مرتفع، ووجود فروق بين الحفظة وغير الحفظة في مستوى الصحة النفسية ولصالح الطلبة الحفظة.

وقد قام حمي وآخرون (2016) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين حفظ القرآن الكريم ودافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة المنهج السببي المقارن. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (320) تلميذا وتلميذه من متوسطات مدينة الوادي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم عند الطلبة لصالح الطلبة الذي يحفظون القرآن الكريم.

التعليق على الدراسات السابقة

يلاحظ من الدراسات السابقة أنها تناولت القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة على عدد من المتغيرات مثل دراسة حسن (2019) على عادات العقل ومهارات التفكير الناقد، ودراسة الغرايبة والمشيقح (2019) على الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمي، ودراسة عبد الله (2015) على السعادة النفسية وتقدير الذات، ودراسة عرفة (2013) على التحصيل الأكاديمي، ودراسة الجراح والربابعة (2011) على مهارات حل المشكلات.

وأما الدراسات التي تناولت حفظ القرآن الكريم فقد تناولت متغيرات التحصيل (الطهراوي، 2022؛ العنزي، 2019؛ صدقاوي، 2017)، والذاكرة قصيرة المدى (المنيع ومعوض، 2020)، والصحة النفسية (بوفاتح، 2016)، والدافعية (حمي والعنزوزي وعبد اللطيف، 2016). وبذلك تتميز هذه الدراسة أنها بحث في القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة على مهارة حفظ القرآن الكريم فتكون بذلك الدراسة الأولى – في حدود علم الباحث – التي تجمع هذه المتغيرات في دراسة واحدة.

ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها اختارت عينة من طلبة المرحلة الأساسية العليا في حين الدراسات السابقة اختارت طلبة الجامعات (المنيع ومعوض، 2020؛ حسن، 2019؛ الغرايبة، والمشيقح، 2019؛ بوفاتح، 2016؛ عبد الله، 2015)، وأختارت دراسات أخرى طلبة المرحلة الثانوية (الفقيه، 2022؛ رسوف، 2021؛ الخطيب، 2020؛ الحسين، 2021؛ العنزي، 2019؛ مورات، 2015)، واختارت دراسة (الطهراوي، 2022؛ صدقاوي، 2017) طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وبالتالي تكون هذه الدراسة قد تميزت بعينتها التي تمثل مرحلة التعليم الأساسي العليا من الصف السابع وحتى الصف العاشر.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري، وفي تطوير أدوات الدراسة، واختيار التحليل الإحصائي المناسب، ومناقشة النتائج وتقديم التوصيات المناسبة.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن الذكاءات المتعددة لدى طلبة المدارس ممن يحفظون القرآن الكريم، وللكشف عن القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة في حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ممن يحفظون القرآن الكريم، وذلك لمناسبتها لطبيعة أهداف الدراسة.

أفراد الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية - من خلال التواصل مع المدارس والمراكز القرآنية المنتشرة في منطقة عمان للحصول على هذا العدد - ممن تتوافر فيها شروط العينة المطلوبة، والمتمثلة في أنه طالب/ طالبة في المرحلة الأساسية العليا (من الصف السابع وحتى الصف العاشر) للعام الدراسي 2022/ 2023، وكذلك ممن يحفظون خمسة أجزاء فما فوق، وممن لا يزالون مستمرين في مراجعتها وتثبيتها مرة في السنة على الأقل، وتم الحصول على عينة مكونة من (115) طالبًا وطالبة وفق هذه الشروط.

أدوات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة؛ فقد تم استخدم قائمة الذكاءات المتعددة:

تم اعتماد قائمة مسح الذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences Survey)، التي أعدها ماكينزي (Mckenzie, 1999)، وقام بتعريبها وتقنينها عبد القادر وأبو هشام (2007)، وهي مكونة من (90) فقرة موزعة على تسعة أنواع من الذكاء(الطبيعية، الموسيقية، المنطقية، الوجودية، الشخصية، الحركية، اللفظية، الشخصية، البصرية)، بمعدل عشر فقرات لكل نوع، وجميع المفرادات موجبة، وأمام كل مفردة خمس استجابات هي: تنطبق علىَّ تماماً، تنطبق علىَّ كثيرًا، تنطبق علىَّ أحيانًا، تنطبق علىَّ قليلًا، لا تنطبق علىَّ إطلاقًا، وتقدر بإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) المقابلة للاستجابات السابقة

على الترتيب، ويتم التعامل مع درجات كل ذكاء كبُعد مستقل، وتم استخدام هذه الأداة دون غيرها كونها تتماشى مع أهداف الدراسة الحالية أولًا والإطار النظري ثانيًا.

صدق القائمة

تم استخراج صدق القائمة في هذه الدراسة واستخدمت عدة طرق لتقدير صدق القائمة على النحو الآتي:

أولاً: التأكد من صدق المحتوى (Content Validity)حيث عرضت الأداة على سبعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس التربوي، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، القياس والتقويم)، وطلب منهم الحكم على القائمة من حيث، شمولها وكفاية الفقرات في كل ذكاء من الذكاءات المتعددة، حذف الفقرات غير الضرورية، أي اقتراحات إضافية على هذه الفقرات، وتعديل صياغة بعض الفقرات لتكون مفهومة وواضحة، وتحديد ارتباط الفقرة بالذكاء الرئيس الذي ينتمي إليه. ومن ثم تم احتساب الفقرات التي تم الاتفاق عليها واعتبر إجماع (80%) من المحكمين على صلاحية الفقرة معياراً لاعتمادها، وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون على الأداة، أجريت التعديلات المقترحة، بحيث تم التوفيق بين آرائهم، وعد ذلك بمثابة الصدق المنطقي للاستبانة.

ثانياً: طريقة الاتساق الداخلي لتقدير صدق التكوين: فقد أشارت نتائج دلالات صدق الاتساق الداخلي للأداة بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية المؤلفة من (25) طالبا وطالبة، إلى تمتع الأداة بدلالات صدق مقبولة، حيث تم احتساب معامل ارتباط بيرسون للفقرة مع الدرجة الكلية لكل نوع من أنواع الذكاء، والجدول (1) يبين النتائج التي تم التوصل إليها.

الجدول (1): قيم معاملات ارتباط بيرسون لفقرات مقياس الذكاءات المتعددة مع الدرجة الكلية لكل نوع من أنواع الذكاء

نوع الذكاء	رقم الفقرة	معامل الارتباط	نوع الذكاء	رقم الفقرة	معامل الارتباط	نوع الذكاء	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الذكاء اللغوي	1	0.370**	الذكاء المنطقي	1	0.420**	الذكاء المكاني	1	0.422**
	2	0.634**		2	0.604**		2	0.628**
	3	0.521**		3	0.421**		3	0.425**
	4	0.373**		4	0.404**		4	0.671**
	5	0.425**		5	0.505**		5	0.610**
	6	0.521**		6	0.421**		6	0.578**
	7	0.642**		7	0.442**		7	0.613**
	8	0.452**		8	0.721**		8	0.618**
	9	0.358**		9	0.425**		9	0.803**
	10	0.425**		10	0.325**		10	0.673**
الذكاء الحركي	1	0.451**	الذكاء الموسيقي	1	0.431**	الذكاء الاجتماعي	1	0.433**
	2	0.451**		2	0.541**		2	0.429**
	3	0.477**		3	0.387**		3	0.477**
	4	0.524**		4	0.625**		4	0.520**
	5	0.368**		5	0.468**		5	0.802**
	6	0.601**		6	0.351**		6	0.305**
	7	0.466**		7	0.564**		7	0.603**
	8	0.415**		8	0.389**		8	0.702**
	9	0.495**		9	0.462**		9	0.452**
	10	0.633**		10	0.621**		10	0.529**
الذكاء الشخصي	1	0.552**	الذكاء الطبيعي	1	0.478**	الذكاء الوجودي	1	0.552**
	2	0.622**		2	0.385**		2	0.706**
	3	0.702**		3	0.547**		3	0.607**
	4	0.410**		4	0.510**		4	0.422**
	5	0.522**		5	0.422**		5	0.529**
	6	0.554**		6	0.622**		6	0.621**
	7	0.352**		7	0.356**		7	0.526**
	8	0.355**		8	0.452**		8	0.397**
	9	0.687**		9	0526**		9	0.625**
	10	0.608**		10	0.529**		10	0.721**

يتضح من الجدول (1) تمتع جميع فقرات مقياس الذكاءات المتعددة بقيم معاملات ارتباط دالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية للذكاء الذي تنتمي له، مما يعني أن المقياس يتمتع بالصدق.

ثبات القائمة

تم استخراج ثبات الأداة لهذه الدراسة وتم تقدير ثبات المقياس بطريقتين:

- طريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency: حيث طبقت القائمة على العينة الاستطلاعية، حيث جرى اشتقاق معاملات الثبات للاتساق الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرات، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha).
- طريقة إعادة تطبيق الاختبار Test-Retest: حيث تم تطبيق القائمة على عينة الثبات بعد عشرة أيام من تاريخ التطبيق الأول، وهي مدة كافية لإيجاد درجة ثبات يمكن الاعتماد على نتائجها. وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment Correlation) بين النتائج في المرتين، ويبين الجدول (2) قيم ثبات مقياس الذكاءات المتعددة بالطريقتين.

الجدول (2): معاملات ثبات مقياس الذكاءات المتعددة بطريقتي كرونباخ ألفا وطريقة إعادة تطبيق الاختبار

نوع الثبات	الذكاء اللغوي	الذكاء المنطقي	الذكاء المكاني	الذكاء الحركي	الذكاء الموسيقي	الذكاء الاجتماعي	الذكاء الشخصي	الذكاء الطبيعي	الذكاء الوجودي
كرونباخ ألفا	0.80	0.77	0.77	0.75	0.80	0.79	0.77	0.79	0.85
إعادة تطبيق الاختبار	0.80	0.81	0.82	0.75	0.79	0.80	0.77	0.88	0.85

وهذا يشير إلى درجة من الثبات مقبولة، مما يدعم الثقة باستخدام القائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

طريقة تصحيح القائمة

ستتراوح الدرجات على كل ذكاء من (10-50)، وبناء على ذلك تحدد مستويات كل ذكاء من الذكاءات المتعددة باستخدام المعيار الإحصائي الآتي وذلك وفق المعادلة الآتية: مجموع الدرجات على الاختيار الأعلى – مجموع الدرجات على الاختيار الأدنى / عدد الفئات المطلوبة

50 – 10 /3= 13.33 وتصبح على النحو الآتي:

- من (10.00-23.33) مستوى منخفض على هذا الذكاء.
- من (24.34-36.67) مستوى متوسطة على هذا الذكاء.
- من (36.68-50.00) مستوى مرتفع على هذا الذكاء.

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، وجمع أكبر قدر ممكن من المصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة.
- اختيار أداة الدراسة والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) على عينة استطلاعية.
- تحديد عينة الدراسة ممن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة.
- تطبيق أداة البحث على العينة الأساسية.
- تصحيح أداة الدراسة، ومعالجتها إحصائيًا بواسطة برنامج (SPSS).
- التوصل إلى نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة.
- تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج المتحصل عليها، وفي ضوء متغيرات الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بعد تجميع الاستبيانات من المستجيبين، تم إدخال البيانات في برنامج (SPSS) وذلك بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان المئوية للمتنبئ (الذكاءات المتعددة) وللمتنبأ به (حفظ القرآن الكريم) لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ممن يحفظون القرآن الكريم. ثم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة التدرج (Stepwise Method).

نتائج الدراسة وتفسيرها

تمكنت الدراسة من التوصل للنتائج الآتية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعًا لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم؟

للإجابة عن السؤال الأول: تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على أبعاد الذكاءات المتعددة، كما هو مبين في الجدول (3)

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم

الذكاء	المتوسط الكلي	الانحراف المعياري	التوصيف	الرتبة
الوجودي	35.9	7.54	متوسط	1
اللغوي	34.3	7.86	متوسط	2
المكاني	28.3	5.68	متوسط	3
الاجتماعي	26.5	8.27	متوسط	4
الشخصي	25.5	7.74	متوسط	5
المنطقي	24.9	6.64	متوسط	6
الحركي	24.4	7.57	متوسط	7
الموسيقي	22.1	4.84	منخفض	8
الطبيعي	21.6	6.47	منخفض	9

يتضح من الجدول (3) أن الذكاء الأكثر ظهور عند عينة الدراسة هو الذكاء الوجودي، وكذلك في المتوسط الكلي للعينة حيث بلغ (35.9) وهو بدرجة متوسطة. وقد يعود ذلك إلى طبيعة هذا الذكاء حيث إنه يكشف عن علاقة الفرد بالغيبيات من مثل البعث والنشور، وما هي الحياة والموت، وما شابه وهذا ما يقوم به تعلم القرآن الكريم من دور بربط المتعلم بالله -عز وجل- وربطه بهذه المفاهيم، وتأكيدها بشكل متكرر وبصور متعدد، وقد يكون هذا ما ساعد الطلبة على تطوير ونمو هذا النوع من الذكاء. وهذا مخالف لما توصلت له دارسة عبد الله (2015) من أن آخر ذكاء من الذكاءات المتعددة ظهورًا عند الطلبة كان الذكاء الوجداني، وقد يعود ذلك لاختلاف العينة في الدراستين.

وجاء في المرتبة الثانية الذكاء اللغوي وكذلك في المتوسط الكلي حيث بلغ (34.3) وهو بدرجة المتوسط. حيث يتصف هذا النوع من الذكاء بفاعلية التعامل مع اللغة المكتوبة والمسموعة، والإحساس بالدلالات اللغوية، وتذوق النص اللغوي، وكما أشارت دراسة المغامسي (2004) من أن القرآن الكريم يساعد على اكتساب ثروة لغوية تمكن من إتقان اللغة العربية، والقرآن الكريم كتاب عربي في قمة الإعجاز اللغوي، وقد أشارت عدة دراسات (الطهراوي، 2022؛ العنزي، 2019؛ صدقاوي، 2017) إلى أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية المهارات اللغوية المختلفة.

وجاءت الذكاءات الآتية بدرجة متوسطة: (المكاني، الاجتماعي، الشخصي، المنطقي، الحركي). وتؤكد هذه النتائج على صحة افتراضات نظرية الذكاءات المتعددة التي افترضت أن كل فرد يمتلك خليطًا من الذكاءات التي تتفاوت في النمو والتطور من شخص إلى آخر، وداخل الفرد ذاته (جاردنر، 2004).

في حين جاءت الذكاءات الآتية بدرجة منخفضة: (الموسيقي، الطبيعي)، وهو ما توصلت له دراسة (عرفة، 2013؛ الجراح والربابعة، 2011) من أن الذكاء الموسيقي كان من الذكاءات المنخفضة عند الطلبة. وقد يعود ذلك إلى تحفظ حفظة القرآن الكريم للاستماع للموسيقى في الغالب، من خلال الاعتقادات والاتجاهات التي ما يزال الطلبة يحملونها نحو المجال الموسيقي.

ولم يأت أي نوع من الذكاءات المتعددة في درجة مرتفعة بل جميعها ما بين المنخفضة والمتوسطة، حيث أن الذكاء العام هو عبارة عن مجموعة من الذكاءات المتعددة معا، وهو ما أشارت له دراسة الخطيب (2020).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما القدرة التنبؤية للذكاءات المتعددة بمهارة حفظ القرآن الكريم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من حفظة القرآن الكريم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analyses) باستخدام طريقة التحليل التتابعي (Stepwise)، (جدول 4) والذي اعتبرت فيه متغيرات الذكاءات المتعددة التسعة كمتغيرات تفسيرية ومتغير حفظ القرآن الكريم كمتغير تابع.

الجدول (4): قيم معاملات الانحدار الخام (B) والمعيارية (β) ودلالاتها الإحصائية لنموذج انحدار الذكاءات المتعددة

المتغيرات المتنبئة (المفسرة)	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة ف	دلالة ف	بيتا β	قيمة ت	دلالة ت	معامل تضخم التباين
الوجودي	*0.45	0.20	28.42	0.00	0.05	5.33	0.00	1.00
المكاني	**0.58	0.33	27.82	0.00	0.05	4.69	0.00	1.02
اللغوي	***0.63	0.40	24.18	0.00	0.03	3.41	0.00	1.24
الشخصي	****0.66	0.43	20.85	0.00	0.02	2.64	0.01	1.02

*المتنبؤن: الوجودي

**المتنبؤن: الوجودي، المكاني

***المتنبؤن: الوجودي، المكاني، اللغوي

****المتنبؤن: الوجودي، المكاني، اللغوي، الشخصي.

أظهرت نتائج نموذج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال دلالة قيمة (ف) كانت أصغر من مستوى المعنوية (0.01) للذكاءات المفسرة.

يتضح من الجدول (4) أن الذكاء الوجودي هو أكثر أنواع الذكاءات المتعددة قدرة على التنبؤ بمهارة الحفظ، حيث كانت قيمة (β= 0.05) وهي ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك أنه كلما تحسنت قيمة الذكاء الوجودي بمقدار وحدة تحسن مستوى حفظ القرآن الكريم بمقدار (0.05) وحدة، وأن هذا النوع من الذكاء الوجودي يفسر (20%) من التباين الحاصل في حفظ القرآن الكريم وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2).

وجاء ثانيا الذكاء المكاني في القدرة على التنبؤ بمهارة حفظ القرآن الكريم، حيث كانت قيمة (β= 0.05) وهي ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك أنه كلما تحسنت قيمة الذكاء الوجودي بمقدار وحدة تحسن مستوى حفظ القرآن الكريم بمقدار (0.05) وحدة، وأن هذا النوع من الذكاء مع الذكاء الوجودي يفسر (33%) من التباين الحاصل في حفظ القرآن الكريم وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2).

ثم جاء ثالثا الذكاء اللغوي في القدرة على التنبؤ بمهارة حفظ القرآن الكريم، حيث كانت قيمة (β= 0.03) وهي ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك أنه كلما تحسنت قيمة الذكاء اللغوي بمقدار وحدة تحسن مستوى حفظ القرآن الكريم بمقدار (0.03) وحدة، وأن هذا النوع من الذكاء مع الذكاء الوجودي والذكاء المكاني يفسر (40%) من التباين الحاصل في حفظ القرآن الكريم وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2).

ثم جاء رابعا الذكاء الشخصي في القدرة على التنبؤ بمهارة حفظ القرآن الكريم، حيث كانت قيمة (β= 0.02) وهي ذات دلالة إحصائية، ويعني ذلك أنه كلما تحسنت قيمة الذكاء اللغوي بمقدار وحدة تحسن مستوى حفظ القرآن الكريم بمقدار (0.02) وحدة، وأن هذا النوع من الذكاء مع الذكاء الوجودي والذكاء المكاني والذكاء اللغوي يفسر (43%) من التباين الحاصل في حفظ القرآن الكريم وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (R^2).

في حين لم تتمتع بقية الذكاءات (المنطقي، والحركي، والموسيقي، والاجتماعي، والطبيعي) بدلالة إحصائية في قدرتها على التنبؤ بمهارة حفظ القرآن الكريم.

كما يوضح الجدول نتائج اختبار التعددية الخطية حيث كشفت النتيجة أن عامل تضخم التباين ((Variance Inflation Factor (VIF)) للنموذج كانت تتراوح (1.00 – 24.1) وكلها أصغر من (3) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. وبناء على ذلك يمكن صياغة العلاقة الانحدارية في صيغة معادلة الانحدار الخام:

مهارة حفظ القرآن الكريم (المتوقع) = 1.22+0.05(الوجودي)+0.05(المكاني)+0.03(اللغوي)+0.02(الشخصي)+خطأ التنبؤ.

وهذا يعني أن الطلبة الذين يمتلكون الذكاء الوجودي بشكل أعلى هم الأكثر قدرة على امتلاك لمهارة حفظ القرآن الكريم، يليهم الطلبة الذي يمتلكون الذكاء المكاني، ثم الطلبة الذين يمتلكون الذكاء اللغوي، ثم الذين يمتلكون الذكاء الشخصي.

يمكن تفسير قدرة أربعة من الذكاءات المتعددة على التنبؤ بمهارة الحفظ في ضوء ما اقترحه جاردنر (2004) من أن مستوى ذكاء الفرد هو قوى عقلية ذاتية التحكم، حيث ينظر للذكاء على أنه مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من الشعور بالفعالية في حل المشكلات التي تصادفه في حياته بشكل عام. وحياته الدراسية بشكل خاص. فامتلاك الطالب لأنواع الذكاءات تساعده في الوصول إلى أفضل الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في المواقف الدراسية المختلفة.

كما يمكن تفسير ذلك بأن مهارة حفظ القرآن الكريم تساعد على تنمية جوانب متعددة من القدرات العقلية للمتعلم، مثل الجانب الروحي والمتعلق بالخالق -عز وجل- وما يرتبط بذلك من أركان الإيمان الغيبية كالأيمان بالله، وملائكته، ورسله، وكتبه، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره، ومعظمها أمور غيبية، ويُعرّف القرآن الكريم المتعلم من معرفة العلاقة بينه وبين الكون وبين الأخرين وكل هذا يساعد على تنمية الذكاء الوجداني. ومما يدلل على أثر الذكاء الوجودي في حفظ القرآن الكريم ما رواه ابن ماجه في سننه (رقم الحديث: 52) عن جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ- رضي الله عنه - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم -، وَنَحْنُ فِتْيَانٌ حَزَاوِرَةٌ، فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيمَانًا". وهذا يتوافق مع ما توصل له (حمى، وفارح، 2016) من أن حفظ القرآن الكريم يساعد الدماغ على تنمية عمله وقدرته، مما ينعكس ذلك على الإبداع والتحصيل بشكل عام.

كما أن مهارة حفظ مكان الآيات في السورة وحفظ مكان الآية في الصفحة وفي أي جهة كانت على الجهة اليمنى أو اليسرى أيضا كما أن القرآن بطبيعته يحتوي على صور تخيلية كثيرة لمواقف مختلفة، وهذا مما يساعد على تنمية عناصر أساسية في الذكاء المكاني.

كما أنها تنمي المهارات اللغوية وما يرتبط بها من فهم دلالات المعاني وتذوق النص وهي مهارات أساسية تظهر بشكل واضح عند من يمتلكون الذكاء اللغوي. وهذا يتوافق مع ما أشار إليه المغامسي (2004) من أن مهارة حفظ القرآن الكريم تساعد الطلبة على زيادة الثروة اللغوية وتنمي لديهم النطق الصحيح، والتحدث بطلاقة.

كما أن مهارة حفظ القرآن الكريم تنمي الجانب الشخصي من خلال أنها تساعده على تعرف جوانب القوة والضعف في مهارة الحفظ لديه، واحترام الذات لأنها تتعامل مع كلام الله -عز وجل- كل هذا يساعد على تنمية الذكاء الشخصي عند المتعلم. وهو ما توصلت له دراسة الحسين (2021) من أن حفظ القرآن الكريساعد الطالبات على مضاعفة الجهد الذاتي في القراءة والاطلاع العلمي المتنوع، والعلاقات الإنسانية المتميزة. وقد يعزى قدرة هذا النوع من الذكاء على حفظ القرآن الكريم إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة (13 – 16) سنة التي تناولتها الدراسة الحالية، والتي تعد مرحلة مهمة من مراحل التطور التفسير والاجتماعي، حيث تمثل مرحلة تحديد الهوية (12-20) حسب مراحل التطور في نظرية أريكسون(Erikson) الذي يرى أن الفرد في هذه المرحلة العمرية يقوم بتنظيم فهمة وإدراكه لذاته بشكل أفضل (زهران، 2001). وأيضا قد يكون بسبب امتلاكهم الشعور بالثقة بالنفس، نتيجة امتلاكهم لمهارات حفظ القرآن الكريم وهي قدرات معرفية متميزة عن أقرانهم.

التوصيات

1. العمل على تقديم برامج مرتبطة بالذكاءات المتعددة للطلبة من حفظة القرآن الكريم بحيث تفيد في تنمية مهارة الحفظ لديهم وتطويرها بشكل مناسب.
2. الاهتمام بتدريب معلمي القرآن الكريم على تطبيق مقاييس الذكاءات المتعددة للكشف عن ذكاءات طلبتهم، لمراعاة الفروق الفردية بينهم، وللاستفادة منها في توجيههم بما يتناسب مع قدراتهم.

المقترحات

1. إعادة تطبيق الدراسة الحالية علي عينة من طلبة المراحل الدراسية الأخرى ومقارنة النتائج بتلك المتضمنة بالدراسة الحالية.
2. إجراء دراسات تجريبية في مجال الذكاءات المتعددة للتأكد من فعالية استخدام هذه الطرق والإستراتيجيات في تحسين مهارة حفظ القرآن الكريم عند الطلبة
3. إجراء دراسة طولية للتعرف على نمو الذكاءات المتعددة نتيجة لحفظ القرآن الكريم.
4. توجيه المعنيين بشؤون تعليم القرآن الكريم بالاستفادة من نتائج الدراسة في التركيز على تنمية الذكاءات ذات العلاقة بحفظ القرآن الكريم عند تعليمهم للقرآن الكريم.

المصادروالمراجع

ابن خلدون، ع. (2017). *مقدمة ابن خلدون*. (ط10). مصر: التقوى للنشر والتوزيع.

بدوي، ز. (2002). أساليب التعلم وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتوجهات الدافعية والتخصص الدراسي. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 12*(53)، 1-71.

بوفاتح، م.، جاب الله، خ.، وعطاوة، س. (2016). حفظ القرآن الكريم وعلاقته بالصحة النفسية: دراسة ميدانية على طلبة قسمي العلوم الإسلامية والاجتماعية بجامعة عمار ثليجي-الأغواط. *دراسات، جامعة عمار ثليجي*، 40، 1-15.

الجراح، ع.، والربابعة، ح. (2011). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين في الأردن. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 1(3)، 69-120.

حسن، س. (2019). الذكاءات المتعددة مهارات التفكير وعادات العقل: دراسة عاملية تنبؤية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 29*(104)، 285-376.

الحسين، ف. (2021). العوامل ذات العلاقة بتفوق الثانوية الأولى لتحفيظ القرآن الكريم للبنات بالهفوف على مستوى المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية في نتائج المركز الوطني للقياس "قياس" من وجهة نظر الطالبات والمعلمات. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، 1* (191)، 387-422.

حسين، م. (2003). تربويات المخ البشري. (ط1). الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

حسين، م. (2005). *مدرسة الذكاءات المتعددة* (ط1). غزة: دار الكتاب الجامعي.

حمى، س.، فارح، ع. (2016). الفروق بين الحافظين وغير الحافظين للقرآن الكريم في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجزائر*، 141-161.

حمي، س.، العبزوزي، ر.، وعبد اللطيف، ف. (2016). حفظ القرآن الكريم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الوادي. *مجلة*

سلوك، 4، 99 – 111.

خضر، م.، مبروك، أ. (2011). جودة حياة الأسرة وتأثيرها على قدرة الأم لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 1* (23)، 79-133.

الخطيب، ع.، قطامي، ي. (2020). مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في عمان. *مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 4*(1)، 1 – 42.

الخفاف، إ. (2011). *الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي*. (ط1). سوريا: دار المناهج للنشر والتوزيع.

رسوف، ف (2022). أنماط الذكاءات المتعددة الشائعة لدى طلبة التعليم الثانوي: دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق. *مجلة جامعة البعث، سلسلة العلوم التربوية، 43*(12)، 11-44.

الزغول، ع. (2023). *مبادئ علم النفس التربوية*. (ط12). الأردن: دار الكتاب الجامعي.

صدقاوي، ك. (2017). أثر حفظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 9*، 100 – 119.

الطهراوي، س. (2022). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي الملتحقين بمراكز حفظ القرآن الكريم في الأردن في مديرية التربية والتعليم للواء عين الباشا. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية الدولية، 9*(2)، 309-329.

عبدالله، أ. (2015). أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بكل من السعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية – جامعة عين شمس: دارسة تنبؤية. *مجلة الإرشاد النفسي*، 44، 363-442.

عرفة، ب. (2013). واقع الذكاءات المتعددة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11* (4)، 11-42.

العنزي، ز. (2019). أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية مستوى بعض مهارات اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم. *العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 27*(4)، 292-347.

الغرايبة، س.، والمشيقح، ع. (2019). الذكاءات المتعددة كمتنبئات بفعالية الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمية لدى طلبة الجامعة. *المجلة التربوية، جامعة الكويت، 33*(132)، 89-135.

الفقيه، ف. (2022). مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في مرحلة التعليم الثانوي في مدينة إب. *مجلة بحوث ودراسات تربوي، جامعة تعز*، 16، 167-199.

كرامز، و. (2011). *محاور الذكاء السبع*. (ط1). القاهرة: دار الخلود للتراث للنشر.

كريم، م. (2017). أثر استخدام الوسائط التفاعلية في تطوير الذكاءات المتعددة وبعض المهارات الهجومية المركبة للاعبين بكرة السلة. *مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، 25*(5)، 32-64.

المساعفة، أ. (2017). *نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في تعليم الرياضيات*. (ط1). الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

المعمري، أ. (2020). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية جامعة القصيم. *مجلة الدراسات التربوية والعلمية، الجامعة العراقية، 2*(5)، 46-80.

المغامسي، س. (2004). أثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي بالمرحلة الجامعية. *مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 17* (1)، 87-116.

مفتي، م. (2004). *الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق. المؤتمر العلمي السادس عشر، لتكون المعلم*، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1، 144-156.

المنيع، س.، معوض، ر. (2020). الذاكرة قصيرة المدى لدى حافظات القرآن وغير الحافظات من طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود: دراسة مقارنة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، غزة، 4*(3)، 111-122.

النحلاوي، ع. (2010). *أصول التربية الإسلامية وأساليبها* (ط 1). دمشق: دار الفكر المعاصر.

نواب الدين، ع. (1413هـ). *كيف تحفظ القرآن الكريم* (ط 3). المدينة المنورة: مكتبة ابن القيم.

REFERENCES

Arnold, M. (2005). *Gross psychology the science of mind and behavior*. (5th ed). London: Richard Gross.

Gardner, H. (2011). *Frames of mind: The theory of multiple intelligence*. (3rd ed). New York: Basic Books.

Mckenize, W. (1999). *Multiple Intelligences Inventory*. https://surfaquarium.com/MI/inventory.htm

Murat, S. (2015). The Relationship between Writing Dispositions and Intelligence Domains of Gifted Students. *International Journal of Higher Education*, 92, 207-215.

Nolen, J. (2003). Multiple Intelligences in the Classroom. *Education, 124*(1), 115-119.